

## المجموع

والمختار أن المراد به المرور على الصراط وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للنساء ما منكن من امرأة تقدم ثلاثة من الولد إلا كانوا لها حجاباً من النار فقالت امرأة واثنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنين رواه البخاري ومسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم بصبي لها فقالت يا رسول الله ادع الله له فلقد دفنت ثلاثة فقال دفنت ثلاثة قالت نعم قال لقد احتطرت بحظار شديد من النار رواه مسلم وعن أبي حسان قال قلت لأبي هريرة مات لي ابنان فما أنت محدثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نطيب أنفسنا عن موتانا قال قال نعم صغارهم دعاميص الجنة يتلقى أحدهم أباه أو قال أبوه فيأخذ بثوبه أو قال بيده فلا يتنماها أو قال ينتهي حتى يدخله الله وأباه الجنة رواه مسلم قال أهل الغريب الدعاميص جمع دعووس كبرغووث وبراغيث قالوا وهو الدخال في الأمور ومعناه أنهم سيأخون في الجنة دخالون في منازلهم لا يمنعون من موضع منها كما أن الصبيان في الدنيا لا يمنعون الدخول على الحرم وجاءت في الباب أحاديث كثيرة غير ما ذكرته ومنها أن موت الواحد من الأولاد حجاب من النار وكذا السقط والله أعلم بالصواب وله الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة